

" الحقيقة الصرفة هي ما أقول. تجرأ وقل لي إن لم تكن لص دجاج صغيراً!"

" إذا كان هذا رأيك بي فلماذا تأتين معي؟"

" لأن ذلك يسرني."

" ولم يسرك؟"

" أوه، أيها الغبي، لأنه يسرني وحسب. إحك لي ما حدث أمس مساءً."

" ذهبت واوغوستو إلى فيلا الأمريكيين. لم نجد شيئاً تقريباً. أوغوستو أخذ سرجاً قديماً وأنا رزمة من علب السجائر."

" غيبان أنتما. لقد سبق وقلت لك ألا تذهبا إلى فيلا الأمريكيين. كان يجب أن تذهبا إلى فيلا أولئك المتفخين، ما اسمهم؟ أولئك الذين يملكون الفيلا الجاورة للأمريكيين. هناك ستجدون أشياء كثيرة. غيبان. هذا أنتما."

" ولكن لماذا تكرهين أولئك الناس كثيراً وتسمينهم متفخين؟ ماذا فعلوا لك؟"

" ها، ها، تسألني ماذا فعلوا لي؟"

إنه غبي وبليد محدود العقل، يحمل على كتفيه قرونا من التخلف. ولكن ربما لهذا السبب بالتحديد أحس بنفسني منجذبة نحوه. هذه هي طريقنا. انعطفت فجأة في المنعطف فارتمى عليّ. تقدمت فأخذت الأغصان الجانبية تصفع جانبي سيارتي. كم بقينا داخل الروضة؟ ساعة تقريباً. عندما خرجنا، أحسست كعادتي، بكره عظيم لنفسني، كره حتى الموت وتحاشيت أن أنظر إليه وأنا أقود السيارة. وصلنا إلى الطريق الرئيسة فحاول أن يمد يده ليداعب نخدي بخجل. اعترضت مباشرة وصرخت:

" أنزل رجلك!"

" ما بك؟"